اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم

د. فيصل حميد الملاعبدالله

قسم التربية الرياضية - جامعة البحرين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم (تدريس التربية الرياضية)، كذلك معرفة أثر كل من الجنس، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، على اتجاهات الطلبة. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبةً شملت (٦٠) ذكور و(١٢٠) إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين.

ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية تضمنت (٤٥) عبارة موزعة على (٤) محاور رئيسية وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها. ولتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود اتجاه ايجابي لدي طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، حيث بلغ متوسط اتجاهات الطلبة الكلية (٣,٦٩) أي ما يعادل (٧٣,٩٠٪).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لصالح ذوي المعدل المرتفع والمتوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير السنة الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة.

وأوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

مقدمة

أن مفهوم تدريس التربية الرياضية أوسع بكثير مما يمكن أن يعبر عنه للدلالة على تدريس مجموعة من الأنشطة الرياضية أو البدنية أو الترويحية. فالتربية الرياضية - كفرع من فروع الدراسات التربوية - أحد المواد المنهجية التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية المدرسية، فهي تعمل مع المواد المنهجية الأخرى على تحقيق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة للمتعلم من مختلف الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية وفقا لقدراته الفردية واستعداداته واهتماماته وحاجاته وميوله من خلال مناهجها التعليمية المختلفة (Graham, Holt/Hale, & Parker, 2004).

وأكد سيدنتوب وتانهيل (Sidentop & Tannehill, 2000) على أن أداء المعلم للأدوار المرتبطة بمهنة تدريس التربية الرياضية والاقتناع بهذه الأدوار يعتمد على ثلاثة جوانب أساسية هي: إكساب المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بمهنة تدريس التربية الرياضية والمشتقة من ميادين العلوم المختلفة، وتنمية المهارات والقدرات اللازمة لإعداد وتأهيل المعلم الفاعل، وتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية الايجابية نحو المهنة. ويذهب البعض إلى اعتبار تنمية الاتجاهات والقيم الايجابية نحو المهنة الهدف الأساسي لخريجي كليات وأقسام التربية البدنية والرياضة (Graham, 2000).

وأشار رينك (Rink, 1996) إلى ضرورة تنمية الاتجاهات الايجابية لدي معلمي التربية الرياضية، حيث أكد على أن الاتجاهات الايجابية نحو مهنة معينة تلعب دوراً مهماً في تنشيط الفرد نحو تلك المهنة، وتدفعه إلى العطاء والانتماء إلى تلك المهنة، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية. وفي هذا الصدد، أشار إلى قيام المعلمين بأدوارهم المهنية يفرض على كل منهم أن ينمي اتجاهاته الايجابية وأن يطور قدراته العقلية الناقدة، وأن يخلص في كل ما يوكل إلية من عمل ويؤديه بأفضل وجه ممكن.

وتكتسب الاتجاهات أهميتها من كونها تيسر التنبؤ بالسلوك وتنعكس في سلوك الفرد وأقواله وتفاعله مع الآخرين، وذكر وايد وتافرس (Wade &

(Tavris, 2005 أن الاتجاهات نحو المهنة احد المعايير المستخدمة للتنبؤ ببيئة الفصل الاجتماعية، وأن اتجاه المعلم نحو مهنته يتوقف عليه أداؤه وكفاءته وفاعليته في العمل، كما يؤثر هذا الاتجاه في تلاميذه انفعالياً واجتماعياً وعقلياً. كما أشارا إلى أن اتجاهات المعلمين لها تأثير قوي وفعال في سلوك المعلمين أنفسهم، وكذلك في توجيه تلاميذهم، فالاتجاهات تضفي على إدراك الفرد ونشاطاته معني ومغزى تساعده على إنجاز الكثير من أهداف العملية التعليمية/ التعلمية.

وتباينت نظرة الباحثين إلى مفهوم الاتجاهات وطبيعتها. فقد عرف أندرسون (Andersen, 2005) الاتجاه على أنه رغبة الفرد أو استعداده للاستجابة نحو شيء معين بطريقة ما. أما علاوي (١٩٩٢) فقد عرف الاتجاه على أنه حالة من الاستعداد أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط بين المثير والاستجابة ويدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لاستثارة أنماط المثيرات الحسية واللفظية.

ويستنتج من التعريفات السابقة أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي التي تجعل الفرد يستجيب نحو موقف أو شيء ما بطريقة معينة تتراوح بين القبول المطلق والرفض المطلق. وبالرغم من التباين في وجهات نظر الباحثين حول مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاقا يكاد يكون تاما على أن الاتجاهات الايجابية نحو مجال معينة أو مهنة معينة تلعب دوراً مهماً في تحفيز الفرد نحو ذلك المجال أو تلك المهنة، كما توجد علاقة وثيقة بين الاتجاهات التي يحملها الفرد وسلوكه؛ فالاتجاهات تؤدي دروا كبيراً في اختيار الفرد لنوع المهنة التي يمتهنها (المخزومي، ١٩٩٥).

إن دراسة الاتجاهات من الأمور التي يجب أن تلقى عناية فائقة في العملية التربوية؛ إذ من خلال دراسة مستوى الاتجاه وقياسه يمكن تفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته الايجابية والسلبية التي ستتركها على واقع المجتمع التربوي، ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤشرات التي تشكل الاتجاهات السلبية. كما أن دراسة الاتجاهات أصبحت من مستلزمات العملية التعليمية

التعلمية بهدف تحقيق أهدافها بصورة أكثر إيجابية وفاعلية. من هنا جاءت هذه الدراسة لتقصى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم "تدريس التربية الرياضية".

مشكلة الدراسة

تعد الاتجاهات بشكل عام من العوامل الأساسية لنجاح الأداء في المجالات المهنية عامة وفي مجال التربية خاصة، ومن هنا فإن لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم (تدريس التربية الرياضية) وممارسته مستقبلاً دوراً مهماً في التحصيل الأكاديمي والأداء الوظيفي أو المهني لهم. ومن خلال تدريس ومتابعة طلبة التربية الرياضية في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، لاحظ الباحث انخفاض مستوى تحصيل بعضهم في عدد من مواد التخصص النظرية التي درسوها. وعلى أثر ذلك بدأت مشكلة الدراسة بالتبلور حيث جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، كذلك معرفة أثر كل من الجنس، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، على اتجاهات الطلبة من حيث وجهتها.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١ - تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية قياس الاتجاهات، حيث يمكن توقع مستوى تحصيل الطلبة من خلال معرفة مستوى اتجاهاتهم؛ بمعني أن الاتجاهات والتحصيل مرتبطان.

٢ - قد تسهم الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم الذي يدرسونه ومن ثم تنميتها إيجابياً.

٣ - قد تكشف الدراسة عن أهم العوامل التي تؤثر في تكوين اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم وبالتالي يمكن إيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها.

٤ - قد تفيد الدراسة من خلال نتائجها الجهات المعنية بقسم التربية الرياضية من مسئولين، وأعضاء هيئة التدريس في الاهتمام باتجاهات طلبة القسم نحو مجال تخصصهم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ - تحديد اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم (تدريس التربية الرياضية).

٢ - تحديد تأثير متغير الجنس على اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم.

٣ - تحديد تأثير متغير المعدل التراكمي على اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم.

٤ - تحديد تأثير متغير السنة الدراسية على اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم.

تساؤلات الدراسة

تسعي هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ - ما اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير الجنس؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير المعدل التراكمي؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير السنة الدراسية؟

حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١ - اقتصرت الدراسة على طلبة قسم التربية الرياضية بكلية التربية في جامعة البحرين.

٢ - حددت نتائج الدراسة جزئياً بخصائص أداة القياس المستخدمة في تحديد طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم.

٣ - حددت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م..

تعريف المصطلحات

فيما يلي المصطلحات الواردة في الدراسة التي نرى ضرورة تعريفها وهي على النحو التالي:

- **الاتجاه**: عبارة عن حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، تؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (Wade & Tavris, 2005).

- **الاتجاه نحو تدريس التربية الرياضية**: عبارة عن محصلة استجابات الفرد نحو معارف، مفاهيم، وخبرات مرتبطة بمهنة تدريس التربية الرياضية التي تجعله يسلك بطريقة ما نحو هذه المجال (تعريف إجرائي).

- **تخصص التربية الرياضية**: يقصد به البرنامج الذي يؤهل الطالب

الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، بما يمكنه من القيام بتدريس التربية الرياضية وتنظيم وإدارة أنشطتها في مراحلها التعليمية المختلفة (قسم التربية الرياضية، ٢٠٠٤).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الاتجاهات: تعتبر الاتجاهات من المكونات الرئيسة لشخصية المعلم، إذ إنها تشكل مكونا واقعيا توجه وتنشط سلوك الفرد في مواقف تستدعي منه الاستجابة بالقبول أو الرفض. ويفترض وايد وتافرس (Wade & Tavris, 2005) أن الاتجاه هو الاستعداد للاستجابة بمعني أن الاتجاه ليس هو السلوك، وإنما هو شرط يسبق السلوك. ويري أندرسون (Andersen, 2005) أن الاتجاه هو ما يعبر عنه الفرد باستجابات متسقة، لها قدر من الديمومة أو الثبات.

وحاول مويلي (Mouly, 1982) أن يصوغ تعريفا شاملاً للاتجاهات نحو مهنة التعليم حيث يرى أن الاتجاهات نحو التعليم بأنها الاهتمامات أو الدوافع التي تحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية. بالإضافة إلى الدور الانتقائي للاتجاهات فإنها يمكن أن تكون مؤشرات قيمة للنضج ألنمائي، إذ تتعرض أنماط الاتجاهات لتغيرات معينة في مراحل النمو المختلفة في بيئة ثقافية معينة.

تختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافة يمثل القبول والأخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط:

- اتجاهات موجبة: وتتمثل تقبل الفرد لموقف أو شيء ما.
- اتجاهات سالبة: تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما.
- اتجاهات محايدة: وتتمثل في سلوك الفرد وخيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (علاوي، ١٩٩٢).

ويري أندرسون (Andersen, 2005) أن غالبية تعريفات الاتجاهات تجمع على عدة ملامح أساسية هي:

١ - الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة، فهي تتشكل نتيجة للخبرات التي تكتسبها الفرد من تفاعله من البيئة.

٢ - الاتجاهات تنطوي على علاقة معينة بين الفرد أو شيء أو موقف ما في البيئة، وهي تعكس نوع تلك العلاقة.

٣ - تتعدد الاتجاهات وتتنوع لدي الفرد الواحد باختلاف الأشياء أو الموقف.

٤ - تتسم الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتغير والتبدل تحت ظروف معينة.

٥ - يغلب على الاتجاهات طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية لدي الأفراد.

٦ - الاتجاهات قد تكون خاصة أو عامة، بمعني قد تكون محددة تتصل بموقف أو شيء خاص أو قد تكون عامة تتصل بموقف أو شيء عام أو شامل.

ويري معظم علماء النفس (Andersen, 2005; Mouly, 1982; Wade & Tavris, 2005) أن الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أو مكونات هي:

- المكون المعرفي: ويتمثل في المعارف والمعلومات والمعتقدات التي يكتسبها الفرد ولها علاقة بموضوع الاتجاه.

- المكون الانفعالي: يتمثل في مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي، وهي التي تؤثر في تقبل الفرد أو رفضه لموقف أو شيء ما.

- المكون السلوكي: يشير إلى الأنماط السلوكية التي تنسجم وتتوافق مع مكونات الاتجاه السابقة.

نبذة عن قسم التربية الرياضية: ترجع نشأة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين إلى العام ١٩٨٢م، حيث تم إنشاء دائرة التربية الرياضية

وألحقت بكلية التربية التابعة إلى الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية التي تأسست بموجب المرسوم الأميري رقم ١١ لعام ١٩٧٨. وكانت دائرة التربية الرياضية حينذاك تقدم مقررات تؤدي إلى الحصول على درجة بكالوريوس التربية الرياضية وذلك لمعلمي التربية الرياضية خريجي المعهد العالي للمعلمين والمعلمات، وكانت مدة الدراسة بالبرنامج ٣ سنوات. وابتداءً من أول سبتمبر من عام ١٩٨٥ توقف قبول طلبة جدد لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية من خريجي المعهد العالي للمعلمين.

وفي عام ١٩٨٦ تم إنشاء جامعة البحرين بدمج كلية الخليج للتكنولوجيا والكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية، وتحولت دائرة التربية الرياضية إلى قسم التربية الرياضية ضمن التعديلات التي طرأت على كلية التربية، حيث بدأ بطرح برنامج بكالوريوس التربية الرياضية، ولأول مرة لخريجي الثانوية العامة اعتباراً من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ١٩٨٥ - ١٩٨٦، ومدة الدراسة أربع سنوات دراسية يمنح بعدها الدارس على مؤهل بكالوريوس التربية الرياضية.

ويهدف برنامج بكالوريوس التربية الرياضية إلى إعداد معلمين متخصصين في مجال تدريس التربية الرياضية وتنظيم وإدارة أنشطتها في مدارس المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) في إطار يتسم بالتكامل والشمول، فهذا نوع من البرامج التي تقدم خبرات عامة ومحورية عن التربية الرياضية لمن ينخرط في مجال تدريس التربية الرياضية لمختلف المراحل التعليمية.

يبلغ عدد الساعات الكلية للبرنامج (١٢٦) ساعة معتمدة ما يعادل (١٧٤) ساعة تدريسية، موزعة على ثلاث مجالات: متطلبات الجامعة (الإعداد الثقافي) وخصص لها ٩ ساعات معتمدة (٧٪)، متطلبات الكلية (الإعداد التربوي) وخصص لها ٣٣ ساعة معتمدة (٢٦٪)، متطلبات القسم (الإعداد التخصصي) وخصص لها ٨٤ ساعة معتمدة (٦٧٪). ولكي يحصل الطالب على درجة

البكالوريوس في التربية الرياضية يتوجب علية أن ينهي بنجاح جميع المقررات الدراسية الواردة في الخطة الدراسية وبمعدل تراكمي لا يقل عن (٢,٠٠).

ثانياً: الدراسات السابقة

أن المتتبع للأدب التربوي في مجال الاتجاهات نحو التخصصات المهنية، يلاحظ وفرة في الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الجانب نحو تخصصات عديدة، بينما قلة - على حد علم الباحث - في الدراسات التي أجريت نحو تخصص التربية الرياضية، وسنحاول في هذه الجزء أن نتناول بعضا من هذه الدراسات وذلك علي النحو التالي:

الدراسات باللغة العربية:

أجري الرويضان (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو مجال تخصصهم المهني. وقد طور الباحث أداة خاصة لقياس اتجاهات عينة الدراسة نحو مجال تخصصهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاتجاه كانت سلبية نحو مجال تخصصهم عند الطلبة الخريجين ومن الجنسين، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الخريجين على مجالي التدريب والإدارة لصالح الذكور، بينما لم توجد هناك فروق في مجال التدريس، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاه نحو مجال التدريب والإدارة بين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة لصالح السنة الثالثة؛ (في: جعنيني والكفن، ٢٠٠٠).

وقام كل من جعنيني والكفن (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة الأولي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، نحو تخصص معلم المجال في التربية المهنية. واشتملت عينة الدراسة على (٤٧٦) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولي في كلية العلوم التربوية. واستخدمت أداة خاصة لقياس اتجاهات عينة الدراسة نحو مجال تخصصهم كوسيلة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة السنة الأولي في كلية العلوم نحو ميدان تخصصهم اتجاهات ايجابية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية المهنية والمعدل في شهادة الدراسة الثانوية العامة، وذلك لصالح طلبة التخصص العلمي. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق أثر لمتغير الجنس، ومتغير السكن في مستوى الاتجاه نحو تخصص التربية المهنية.

أما الرواضية (٢٠٠٠) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف الى اتجاهات طلبة معلم مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم، ومعرفة أثر كل من متغيرات الدراسة المتمثلة في: الجنس، والتحصيل، والمستوى الدراسي، والتفاعل بينها على اتجاهات الطلبة. وتألفت عينة الدراسة من (١١٣) طالبا وطالبة من طلبة قسم المناهج وطرق التدريس تخصص معلم مجال الاجتماعيات. ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو مجال دراسة المواد الاجتماعية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الغالبية العظمى من طلبة عينة الدراسة نحو ميدان تخصصهم اتجاهات سلبية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستويات تحصيلهم، وذلك لصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستوياتهم الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنتين الرابعة والثالثة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين اتجاهات الإناث والذكور نحو الدراسات الاجتماعية.

وتناولت دراسة العمايرة (٢٠٠٤) التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مجال تخصصهم (مهنة التعليم)، التعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو مجال مهنة التعليم. واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانة من (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. واقتصرت عينة الدراسة على طلبة السنتين الأولى والرابعة، حيث شملت على (١٨٣) طالبا وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن

اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية ايجابية نوعاً ما نحو مهنة التعليم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي.

وأجرى كل من كاظم والمعمري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو مجال علم النفس، ومدى مساهمة الجنس، والسن، والتخصص، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات نفسية في الاتجاه نحو مجال علم النفس. ولتحقق ذلك، طورت أداة مكونة من (٥٨) فقرة طبقت على (٢٦٠) طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية عامة بين عينة الدراسة نحو مجال علم النفس، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة، وذلك لصالح الطلبة الذين درسوا مقررات نفسية. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في طبيعة اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس، والسن، والتخصص، والمعدل التراكمي.

الدراسات باللغة الأجنبية:

أجرى حتاملة وأبوكشك (Hatamleh & Abu Kishk, 1999) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو التخصص في مجال التربية الرياضية من الناحية الأكاديمية والشخصية والاجتماعية والمادية لمراحل السنوات الدراسية في الجامعة لكلا الجنسين. تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة شملت (٩٧) ذكور و(٥٣) إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الذين يدرسون في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك. جمعت المعلومات من خلال استبانة صممها الباحثان وجري التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن رغبة الطلبة لكل من الجنسين كانت عالية نحو الحصول على الشهادة بصرف النظر عن التخصص؛ حيث كانت الإجابة نحو الهدف من التخصص في مجال التربية الرياضية منخفضة. كما أظهرت النتائج

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص متغيرات الدراسة.

وتناولت دراسة فولكنر وريفييس (Faulkner & Reeves, 2000) التعرف على اتجاهات طالبات إحدى الجامعات البريطانية، تخصص بكالوريوس التربية (مرحلة ابتدائية) نحو تدريس التربية الرياضية. وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات المعلمات بلغت (٢٦٠) طالبة. واستخدم مقياس من إعداد الباحثين لقياس الاتجاهات كأداة لجمع البيانات، حيث أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لطالبات تخصص بكالوريوس التربية نحو تدريس التربية الرياضية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة لمتغيرات الدراسة؛ (In: Mills, 2004).

وقام ماني (Maney 2000) بدارسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو تدريس التربية الرياضية والصحية، حيث شملت عينة الدراسة على (١٧٠) من طلبة كلية التربية. وقام الباحث بجمع البيانات باستخدام أداة قياس تم بناؤها خصيصاً لقياس هدف الدراسة. وأظهرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية التربية نحو تدريس التربية الرياضية والصحية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً للمعدل التراكمي وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل العالي والمتوسط.

أما ميلز (Mills, 2004) فقام بدراسة هدفت التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو تدريس الإحصاء، التعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغيرات الخبرة السابقة والكفاءة والجنس، على اتجاهات الطلبة نحو مادة الإحصاء. واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانة أتبع في تصميمها مقياس التقدير وفق المقياس السباعي لليكرت (Likert). واشتملت عينة الدراسة على طلبة إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وشملت (٢٠٣) طالبا وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة سلبيةً نحو مجال تدريس مادة الإحصاء، كما

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تدريس الإحصاء تعود لمتغيرات الخبرة والكفاءة والجنس.

ومن خلال المراجعة السابقة للدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، تبين أن هناك تشابها بين بعض هذه الدراسات في عدد من الجوانب التي اهتمت بها، كما أن هناك اختلافا فيما بينها في مجالات أخري. فيلاحظ أن هناك تشابها بين جميع الدراسات من حيث إنها طبقت على طلبة المرحلة الجامعية.

وتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعضها أشار إلى اتجاهات ايجابية لدي المتعلمين نحو مجالات تخصصهم، في حين أشار بعضها الآخر إلى اتجاهات سلبية نحو هذه المجالات. ويبدو أن هذا التناقض يعود إلى الاختلاف في المجتمع والعينة والطريقة المستخدمة في دراسة الاتجاهات. ومما يلاحظ أيضا أن نتائج هذه الدراسات لم تكن حاسمة فيما يتعلق بتحديد أثر متغيري الجنس والمعدل التراكمي/ مستوى التحصيل على الاتجاهات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين المعدل التراكمي/ مستوى التحصيل وطبيعة الاتجاه. في حين لم تشر دراسات أخري إلى مثل هذه العلاقة. وأظهرت بعض الدراسات تفوق الاتجاهات الايجابية لدي الذكور على اتجاهات الإناث، بينما أظهرت دراسات أخرى نتائج معاكسة.

ويتبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هناك ندرة واضحة للدراسات العربية والمحلية التي تناولت دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مجال تخصص التربية الرياضية. ومما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها جمعت بين عدة متغيرات، وتمثلت في متغير طبيعة الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية باعتباره المتغير التابع ومتغيرات الجنس والمعدل التراكمي والسنة الدراسية باعتبارها متغيرات مستقلة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث بعض الإجراءات المتبعة في تصميم منهج الدراسة ومعالجة متغيراتها، والأدوات

المستخدمة لقياس بعض المتغيرات. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.

إجراءات الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص برنامج بكالوريوس التربية الرياضية بقسم التربية الرياضية في كلية التربية بجامعة البحرين والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، حيث بلغ عددهم (٥٢٣) طالباً وطالبةً. وتم حصر المجتمع الأصلي من خلال السجلات والوثائق الرسمية الصادرة عن دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك ضمانا لشمولها وتمثيلها للمجتمع. وتمثلت الطبقية في تقسيم المجتمع إلى أربع طبقات وفقا لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولي، الثاني، الثالثة، الرابعة). واستجاب للأداة (الاستبانة) (١٩٠) طالباً وطالبةً، بحيث بلغت نسبة الاستبانات المعادة من قبل أفراد العينة (٩٥٪) من مجموع الاستبانات الموزعة على الطلبة البالغ عددهم (٢٠٠) استبانة. وبعد استبعاد الاستبانات ذات البيانات الناقصة، وعددها (١٠) استبانة، أصبحت عينة الدراسة النهائية (١٨٠) طالباً وطالبةً، منهم ٦٠ (٣٣,٣٣٪) من الذكور و١٢٠ (٦٦,٦٦٪) من الإناث. والجدولان المرقومان (١) و(٢) يوضحان تصنيف أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

تصنيف أفراد عينة الدراسة طبقا للجنس والسنة الدراسية

السنة الدراسية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
السنة الأولى	١٥	٣٠	٤٥
السنة الثانية	١٥	٣٠	٤٥
السنة الثالثة	١٥	٣٠	٤٥
السنة الرابعة	١٥	٣٠	٤٥
المجموع	٦٠	١٢٠	١٨٠

جدول رقم (٢)

تصنيف أفراد عينة الدراسة طبقا للمعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	النسبة
٢,٠٠ - ٢,٤٩	٦٠	٣٣٪
٢,٥٠ - ٢,٩٩	٧٢	٤٠٪
٣,٠٠ - ٣,٤٩	٣٠	١٧٪
٣,٥٠ - ٣,٩٩	١٨	١٠٪
المجموع	١٨٠	١٠٠٪

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم تصميم أداة خاصة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصص التربية الرياضية. وقام الباحث بمراجعة متأنية للأدبيات التربوية والمصادر والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة عامة والأدوات البحثية المستخدمة في تلك الأبحاث والدراسات خاصة. وبناء على مراجعة الأدبيات التربوية والأبحاث والدراسات السابقة، تم تحديد مجالات الأداة مبدئياً، حيث تضمنت أربعة مجالات. وعلى أثر تأطير المجالات

الأساسية للأداة وبعد عدد من المراجعات شرع الباحث في بناء الأداة وتحديد فقراتها، وضمت في صيغتها الأولية (٥٥) فقرة موزعة على المجالات الأربعة.

وبغرض استجلاء مدى انسجام الفقرات مع مجالات الأداة، والتحقق من دقة الصياغة، والسلامة اللغوية، تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين. وعلى أثر تنقيح الأداة بناءً على مقترحات المحكمين، أصبحت الأداة تضم في صورتها النهائية (٤٥) فقرة صيغت (٢٥) فقرة بشكل إيجابي، و(٢٠) فقرة بشكل سلبي. وتم توزيع فقرات الأداة على أربعة مجالات وفقاً للترتيب التالي:

المجال الأول: الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية، ويشتمل على (١٣) فقرة.

المجال الثاني: الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية، ويشتمل على (٨) فقرات.

المجال الثالث: الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني، ويشتمل على (١٣) فقرة.

المجال الرابع: الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية وارتباطها بالجوانب المختلفة، ويشتمل على (١١) فقرة.

وأتبع في تصميم الأداة مقياس التقدير وفق المقياس الخماسي لليكرت (Likert)، حيث وضع الباحث أمام كل فقرة مقياسا متدرجا يتكون من خمسة درجات، وهي، أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، غير متأكد (٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١). أنظر الملحق رقم (١).

وطبقاً لعدد فقرات الأداة البالغة (٤٥) فقرة، ومستويات الإجابة الخاصة بكل فقرة (١ - ٥)، فإن المدى النظري لدرجات الأداة تراوح ما بين (٤٥) أدني درجة اتجاه و(٢٢٥) أعلي درجة اتجاه ممكنة. وقد اعتبر مجموع الدرجات

الذي حصل عليها كل طالب مؤشرا على مدي ارتفاع أو انخفاض اتجاهه نحو مجال تخصص التربية الرياضية. ونظراً لأن القيمة الرقمية للاستجابة المحايدة تساوي (٣) درجات، فقد اعتبر أن كل طالب يحصل على (١٣٥) درجة (٦٠٪، أي ما يعادل متوسطها الحسابي ٣,٠٠) على جميع فقرات الأداة ذو اتجاه محايد، وكل طالب حصل (١٣٦) درجة أو أكثر (٦٠٪ وما فوق، أي ما يعادل متوسطها الحسابي ٣,٠٠ وما فوق) ذو اتجاه ايجابي، وكل طالب حصل على أقل من (١٣٥) درجة (أقل من ٦٠٪، أي ما يعادل متوسطها الحسابي أقل من ٣,٠٠) ذو اتجاه سلبي.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من خلال:

أولاً: الصدق الظاهري/المحكمين: تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الأداة والمجالات الرئيسة لها من خلال عرض الأداة في صورتها الأولية علي ثمانية محكمين من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين. وطلب منهم تحكيم الأداة من حيث مدى صدقها في قياس الأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى ارتباط الفقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى دقة الفقرات لغوياً، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وما إذا كان هناك اقتراحات لتعديل صياغة أي من الفقرات والمجالات.

وبعد جمع الاستبانة والاطلاع على ملاحظات المحكمين، تم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم التي زودت الباحث بتغذية راجعة حول صياغة بعض الفقرات ومناسبتها لأهداف الدراسة وانتمائها للمجال الذي يتضمنها. كما تم الأخذ باقتراح اقتصار عدد الفقرات على (٤٥) فقرة موزعة على المجالات الأربعة المذكورة. ثم عرضت الأداة في صورتها النهائية على نفس المحكمين وبلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهم ٨٩٪ مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري.

ثانياً: الصدق الداخلي: وتم التحقق من صدق الأداة كذلك من خلال حساب التجانس الداخلي للأداة. وقيس الصدق الداخلي بحساب معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الأداة بالدرجة الكلية على الأداة. وأظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهي معاملات صدق مرتفعة تبين أن مجالات الأداة متجانسة فيما بينها مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق الداخلي. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

معامل الصدق الداخلي بين درجة كل مجال

من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة

المجال	عدد الفقرات	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	١٣	٠,٠١
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	٨	٠,٠١
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	١٣	٠,٠١
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	١١	٠,٠١

ثبات الأداة: استخدم لحساب ثبات الأداة الطرق التالية:

أولاً: ثبات الاستقرار: تم حساب ثبات استقرار الأداة عن طريق إعادة التطبيق (test retest)؛ حيث طبقت الأداة على (١٥) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، ثم كان إعادة تطبيق الأداة على نفس المجموعة بعد ١٤ يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، ومن خلالها حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الأربعة؛ التي تراوحت بين ٠,٧٨ - ٠,٨٥، ثم حساب معامل الثبات الكلي للأداة، الذي بلغ ٠,٨٢، وهو معامل ارتباط جيد يدل على ثبات الأداة. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

معامل ثبات الاستقرار لكل محور

من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	١٣	٠,٧٨
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	٨	٠,٨٣
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	١٣	٠,٨٢
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	١١	٠,٨٥
قيمة معامل الارتباط الكلي	٤٥	٠,٨٢

ثانياً: ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب ثبات الأداة كذلك من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملات ألفا ما بين ٠,٨٢ – ٠,٨٦. ومن ثم تم حساب معمل ثبات ألفا الكلي للأداة، الذي بلغ ٠,٨١ وهي قيم معاملات ارتباط عالية تبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من ثبات الاتساق الداخلي. والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

معامل ثبات الاستقرار لكل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	١٣	٠,٨٠
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	٨	٠,٧٩
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	١٣	٠,٨٣
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	١١	٠,٨١
قيمة معامل الثبات الكلي	**٤٥**	٠,٨١

الأساليب الإحصائية

استعان الباحث في إجراء الدراسة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب صدق التجانس الداخلي وثبات الاستقرار، ومعامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي.
- حساب النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والرتب للإجابة عن السؤال الأول.
- استخدام اختبار "ت" للإجابة عن السؤال الثاني.
- استخدام اختبار "ANOVA" للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

عرض النتائج

يأتي استعراض نتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة المكونة من:

السؤال الأول: ما طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، لكل مجال من مجالات الأداة ولكل فقرات الأداة. والجدول رقم (٦) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الأداة ولفقرات الأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	٣,٥٨	٠,٥٤	٧١,٦٠
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	٣,٧٤	٠,٦٢	٧٤,٨٠
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	٣,٩٢	٠,٥٧	٧٨,٤٠
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	٣,٥٤	٠,٤٤	٧٠,٨٠
المجموع الكلي	**٣,٦٩**	**٠,٥٤**	**٧٣,٩٠**

وتشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى أن مجالات المقياس تفاوتت في متوسطاتها الحسابية ونسبها المئوية حيث تراوحت متوسطات اتجاهات الطلبة بين (٣,٩٢) و(٣,٥٤) أي ما يعادل نسبها المئوية ما بين (٧٨,٤٠٪) و(٧٠,٨٠٪)، وانحراف معياري يتراوح بين (٠,٥٧) و(٠,٤٤). أما متوسط اتجاهات الطلبة الكلية على مجالات الأداة الأربعة فبلغت (٣,٦٩) أي ما يعادل (٧٣,٩٠٪) وانحراف معياري يساوي (٠,٥٤). جاء مجال "الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني" في المرتبة الأولى، ويليه مجال "الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية" في المرتبة الثانية، ومجال "الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية" في المرتبة الثالثة، وأخيراً مجال "الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية" في المرتبة الرابعة، مما يدل على أن طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم (التربية الرياضية) بمجملها جاءت إيجابية حسب المعيار التي اعتمدته الدراسة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل وفقا لمتغير الجنس. والجدول رقم (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل وفقا لمتغير الجنس

المجال	الطلاب		الطالبات		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	٣,٤٤	٠,٤٢	٣,٧٢	٠,٥٨	٢,٨٦*
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	٣,٥٢	٠,٤٥	٣,٩٦	٠,٥٩	٣,٢٣*
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	٣,٧٠	٠,٥١	٤,١٤	٠,٦١	٣,٤٥*
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	٣,٣٢	٠,٥١	٣,٧٧	٠,٥٣	٢,٠٢
المجموع الكلي	٣,٤٩	٠,٤٧	٣,٨٩	٠,٥٧	٢,٨٩*

* قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨

وتشير نتائج الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير الجنس في مجالات "الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني"، إضافة إلى مجموع المجالات الكلي لصالح الطالبات، حيث إن قيمة "ت" تساوى (٢,٨٦)، و(٣,٢٣)، و(٣,٤٥)، و(٢,٨٩) للمجالات والمجموع الكلي على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥. أما بالنسبة لمجال" الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية"، فقد أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقا للجنس.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة

قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير المعدل التراكمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم لكل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقا لمتغير المعدل التراكمي. والجدول رقم (٨) يوضح هذه النتائج.

ويتضح من الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير المعدل التراكمي في مجالات "الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني"، إضافة إلى مجموع المجالات الكلي، حيث إن قيمة "ف" تساوى (٤,٦٩)، و(٣,٥٦)، و(٥,٤١)، و(٥,٩٨) للمجالات والمجموع الكلي على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥). أما بالنسبة لمجال" الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية"، فقد أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقا لمتغير المعدل التراكمي.

وللكشف عن مصدر الفروق في مستويات المعدلات التراكمية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffé - Test) للمقارنات البعدية لكل المحاور التي أظهرت الفروق الإحصائية، والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

ويتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٢,٥٠ إلى ٢,٩٩)، و(٣,٠٠ إلى ٣,٤٩)، و(٣,٥٠ إلى ٣,٩٩) نحو مجال المعرفة العلمية للتربية الرياضية وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٥٠ إلى ٣,٩٩). كما تشير نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٢,٥٠

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالتها لاستجابات الطلبة على كل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	بين المجموعات	٢٤٨,٠٠	٣	١٢٤,٠٠	٤,٦٩*
	داخل المجموعات	٨٦٤٢,٠٠	١٧٧	١٤٠,٠٥	
	المجموع	**٨٨٩٠,٠**	**١٨٠**		
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	بين المجموعات	١٨٢,٧١	٣	١١٥,١٢	٣,٥٦*
	داخل المجموعات	٧٦٥٩,٤٨	١٧٧	٢١٤,٣٢	
	المجموع	**٧٨٤٢,١٩**	**١٨٠**		
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	بين المجموعات	٢٢٨,٤٠	٣	٩٥,٢٦	٥,٤١*
	داخل المجموعات	٧٧٢٥,٢١	١٧٧	١٠٢,٤٥	
	المجموع	**٧٩٥٣,٦١**	**١٨٠**		
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	بين المجموعات	٣٠٦,٢٤	٣	٩١,٨٥	١,٧٤
	داخل المجموعات	٥٥٤٥,٤٢	١٧٧	١١٥,٣٦	
	المجموع	**٥٨٥١,٦٦**	**١٨٠**		
المجالات ككل	بين المجموعات	٩٦٥,٣٥	٣	٢٢٢,٦٦	٥,٩٨*
	داخل المجموعات	٢٩٥٧,١١	١٧٧	١٤٢٤,٢٥	
	المجموع	**٣٩٢٢,٤٦**	**١٨٠**		

* ذات دلالة عند مستوي (٠,٠٥)

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ودلالتها لمتوسطات كل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقا لمستوي المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	المتوسط	٢,٠٠ - ٢,٤٩	٢,٥٠ - ٢,٩٩	٣,٠٠ - ٣,٤٩	٣,٥٠ - ٣,٩٩
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	٢,٠٠ - ٢,٤٩	٣,٢١	-			
	٢,٥٠ - ٢,٩٩	٣,٤٥	١,٤٥	-		
	٣,٠٠ - ٣,٤٩	٣,٩٢	❖٣,٧١	❖٣,٦٩	-	
	٣,٥٠ - ٣,٩٩	٤,١٤	*٥,١٢	*٤,٨٧	*٣,٢٤	-
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	٢,٠٠ - ٢,٤٩	٣,٥٤	-			
	٢,٥٠ - ٢,٩٩	٣,٧٢	١,٨٨	-		
	٣,٠٠ - ٣,٤٩	٣,٩٨	*٣,٧١	١,٩١	-	
	٣,٥٠ - ٣,٩٩	٤,٠٨	*٥,٠٢	*٤,٥١	٢,١٢	-
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	٢,٠٠ - ٢,٤٩	٣,٢٨	-			
	٢,٥٠ - ٢,٩٩	٣,٥١	٢,٠٥	-		
	٣:٠٠ - ٣:٤٩	٣,٨٨	❖٣,٨٩	❖٣,٦١	-	
	٣,٥٠ - ٣,٩٩	٤,٠١	*٤,٩٢	*٤,٨٧	٢,٤١	-
المجالات ككل	٢,٠٠ - ٢,٤٩	٣,٦٥	-			
	٢,٥٠ - ٢,٩٩	٣,٧٥	٢,٠٥	-		
	٣,٠٠ - ٣,٤٩	٣,٩٤	*٣,٢٧	٢,٣١	-	
	٣,٥٠ - ٣,٩٩	٤,٣٠	*٤,٤٥	*٤,١٠	*٣,٤٢	-

* ذات دلالة عند مستوي (٠,٠٥)

إلى ٢,٩٩)، و(٣,٠٠ إلى ٣,٤٩) وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٠٠ إلى ٣,٤٩).

وتشير نتائج الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٢,٥٠ إلى ٢,٩٩)، و(٣,٥٠ إلى ٣,٩٩) نحو مجال التربية الرياضية كمادة دراسية وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٥٠ إلى ٣,٩٩). كما تشير نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٣,٠٠ إلى ٣,٤٩) وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٠٠ إلى ٣,٤٩).

كما تظهر نتائج الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٢,٥٠ إلى ٢,٩٩)، و(٣,٥٠ إلى ٣,٩٩) نحو مجال التربية الرياضية كمجال مهني وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٥٠ إلى ٣,٩٩). كما تشير نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٢,٥٠ إلى ٢,٩٩)، و(٣,٠٠ إلى ٣,٤٩) وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٠٠ إلى ٣,٤٩).

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٢,٥٠ إلى ٢,٩٩)، و(٣,٠٠ إلى ٣,٤٩)، و(٣,٥٠ إلى ٣,٩٩) نحو مجموع مجالات الأداة ككل وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٥٠ إلى ٣,٩٩). كما تشير نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٢,٠٠ إلى ٢,٤٩)، و(٣,٠٠ إلى ٣,٤٩) وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (٣,٠٠ إلى ٣,٤٩).

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة

قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير السنة الدراسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم لكل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقا لمتغير السنة الدراسية. والجدول رقم (١٠) يوضح هذه النتائج.

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير السنة الدراسية في مجالات "الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني"، إضافة إلى مجموع المجالات الكلي، حيث أن قيمة "ف" تساوي (٣,٨٤)، و(٥,٠٤)، و(٤,٢١) للمجالات والمجموع الكلي على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥). أما بالنسبة لمجالي "الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية" و"الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية"، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقا للسنة الدراسية.

وللكشف عن مصدر الفروق في السنوات الدراسية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffé - Test) للمقارنات البعدية لكل المحاور التي أظهرت الفروق الإحصائية، والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتائج.

وتشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة السنة الأولي، والثانية، والثالثة، والرابعة نحو مجال التربية الرياضية كمادة دراسية وذلك لصالح طلبة السنة الرابعة. كما تشير نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة السنة الأولي، والثانية، والثالثة وذلك لصالح طلبة السنة الثالثة.

أما بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو مجال التربية الرياضية كمجال مهني،

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار ANOVA وقيمة "ف" ودلالتها لاستجابات الطلبة على كل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقا لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية	بين المجموعات	٢٦٤,٠٠	٣	١١٠,٠٤	١,٦١*
	داخل المجموعات	٥٥٢٢,٠٠	١٧٧	١١٩,١١	
	المجموع	**٥٧٨٦,٠**	١٨٠		
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	بين المجموعات	١٧٦,٤١	٣	٩٨,٥٤	٣,٨٤*
	داخل المجموعات	٦٤٧١,٢٥	١٧٧	١٧٧,٧١	
	المجموع	**٦٦٤٧,٦٦**	١٨٠		
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	بين المجموعات	٢١٠,٤٠	٣	١٠١,٢٥	٥,٠٤*
	داخل المجموعات	٦١٢٤,٢١	١٧٧	١٤١,٤٥	
	المجموع	**٦٣٣٤,٦١**	١٨٠		
الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية	بين المجموعات	٣٤٥,٢٧	٣	٨٩,٦٢	١,٦٢
	داخل المجموعات	٤١٢٣,٤٢	١٧٧	١٠٠,٣٦	
	المجموع	**٤٤٦٨,٦٩**	١٨٠		
المجالات ككل	بين المجموعات	٨٧٢,٨١	٣	٢٠١,٤٤٥	٤,٢١*
	داخل المجموعات	٢٤٧٢,٤٢	١٧٧	١٣٤٢,٣٢	
	المجموع	**٣٣٤٥,٢٣**	١٨٠		

* ذات دلالة عند مستوي (٠,٠٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ودلالتها للمتوسطات كل محور من محاور الأداة والأداة ككل وفقا للسنة الدراسية

جدول رقم (١١)

المجال	السنة الدراسية	المتوسط	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية	الأولى	٣,٢٢	–			
	الثانية	٣,٦٥	٢,٠١	–		
	الثالثة	٣,٧٨	*٣,٤٦	٢,٧١	–	
	الرابعة	٣,٩٨	*٥,١٢	*٤,٢٤	٢,١٢	–
الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني	الأولى	٣,٤٢	–			
	الثانية	٣,٤٩	٢,١٣	–		
	الثالثة	٣,٧٤	*٣,٦٥	٢,٥٦	–	
	الرابعة	٣,٩٨	*٤,٨٣	*٤,٧٦	٢,١٨	–
المجالات ككل	الأولى	٣,٤٧	–			
	الثانية	٣,٥٥	٢,٢٥	–		
	الثالثة	٣,٨٧	*٣,٨٠	٢,٤٥	–	
	الرابعة	٤,٠٠	*٤,٢٠	*٣,٨٠	٢,٣٠	–

* ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة السنوات الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة وذلك لصالح طلبة السنة الرابعة. كما تشير نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة السنوات الأولى، والثانية، والثالثة وذلك لصالح طلبة السنة الثالثة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة السنوات الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة نحو مجموع مجالات الأداة ككل وذلك لصالح طلبة السنة الرابعة. كما تشير نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلبة السنوات الأولى، والثانية، والثالثة وذلك لصالح طلبة السنة الثالثة.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم كذلك معرفة أثر كل من الجنس، والمعدل التراكمي، والسنة الدراسية، على اتجاهات الطلبة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي لدي طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، حيث بلغ متوسط اتجاهات الطلبة الكلية لمجموع قيم فقرات الأداة (٣,٦٩) أي ما يعادل (٧٣,٩٠٪) وهذه النسبة تفوق نسبة المتوسط النظري على المقياس وقيمتها (٣,٠٠، ما يعادل ٦٠٪). ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أسباب عديدة أهمها: استمرار حاجة سوق العمل التعليمي إلى متخصصين في مجال تدريس التربية الرياضية، توافر فرص للعمل في المدارس الحكومية والخاصة، رغبة غالبية الطلبة في دراسة تخصص التربية الرياضية، إدراك الطلبة لأهمية مجال تخصص التربية الرياضية وارتباطه بعدة مجالات أخري.

ويمكن أن يعزى ارتفاع اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو مجال

تخصصهم أيضاً إلى سياسة القبول المعمول بها في قسم التربية الرياضية؛ التي تستند إلى معايير عدة أبرزها نتائج الطلبة في اختبارات القدرات البدنية والحركية، إضافة إلى المقابلة الشخصية والكشف الطبي؛ مما ساهم إلى حد كبير في تقنين أعداد المقبولين بالقسم، واختيار الأفضل من بينهم الذين يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو مجال التربية الرياضية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ماني (Maney 2000) التي دلت نتائجها على وجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية التربية نحو مجال تدريس التربية الرياضية والصحية على اعتبار أنها أقرب الدراسات السابقة للدراسة الحالية. بينما لا تتفق هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة الرويضان (١٩٩٤) التي أظهرت نتائجها أن درجة الاتجاه كانت سلبية لدي طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو مجال تخصصهم المهني.

أما بالنسبة للفروق في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم وفقاً لمتغير الجنس، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير الجنس في كل من المجالات التالية: "الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني"، إضافة إلى مجموع المجالات الكلي لصالح الطالبات. وهذا يعني أن الإناث يحملن اتجاهات ايجابية نحو تخصص التربية الرياضية أعلى مما هو لدي الذكور. أما بالنسبة لمجال" الاتجاهات نحو أهمية التربية الرياضية"، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقا لمتغير الجنس، ويمكن أن يعزي ذلك يشكل رئيسي إلى حاجة سوق العمل إلى معلمات في مجال تدريس التربية الرياضية أكثر من حاجته إلى معلمين، وأن مجالات العمل للإناث أكثر من الذكور.

ويمكن إرجاع ذلك أيضاً إلى أن الطالبات يلمسن حاجة السوق المحلي لتخصص التربية الرياضية، وأن الطالبات وذويهم على وعي كاف بارتفاع إشباع

هذا المجال المهني لمتطلبات الحياة وخاصة لدي الإناث اللاتي يشعرن بأن الدخل الذي يجنونه من هذه المجال المهني يفي بمتطلبات الحياة بالنسبة لهن، ويعود ذلك أيضا إلى دور وسائل الإعلام المختلفة في إبراز أهمية مجال التربية الرياضية وانعكاس ذلك وتأثيره المباشر على الإناث أكثر من الذكور.

وهذه النتائج لا تتفق مع النتائج التي توصلت لها دراسة الرويضان (١٩٩٤) التي أظهرت نتائجها تدني اتجاهات الإناث من طلبة تخصص التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم مقارنته باتجاهات الذكور، ودراسة كل من الرواضية (٢٠٠٠) وحتاملة وأبوكشك (Hatamleh & Abu Kishk, 1999) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لأبعاد الدراسة.

أما عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير المعدل التراكمي في مجالات "الاتجاهات نحو المعرفة العلمية للتربية الرياضية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني"، إضافة إلى مجموع المجالات الكلي وذلك لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع والمتوسط. ومثل هذه النتيجة تنسجم مع منطقية العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الذي يؤكد عليها الأدب التربوي من وجود علاقة طردية بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، بمعني أنه كلما زادت المعلومات والخبرات الدراسية وارتفع المعدل التراكمي، أسهم ذلك في تعميق الاتجاهات نحو مجال التخصص.

وتنسجم نتائج الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من ارتفاع في اتجاهات الطلبة ذوي المعدلات التراكمية العالية نحو مجال تخصصهم مع ما توصلت إليه دراسة ميلز (Mills, 2004) التي أشارت إلى أن زيادة المعدل الدراسي يمكن أن يزيد من إيجابية اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم، كما ذهبت إلى ذلك

أيضا نتائج دراسة ماني (Maney 2000)، واقترحت أن توفير الخبرات الأكاديمية المكثفة يمكن أن تسهم في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إلية دراسة الرواضية (٢٠٠٠) إذ أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستويات تحصيلهم، وذلك لصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض.

أما فيما يتعلق بالفروق في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم وفقاً للسنة الدراسية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي للسنة الدراسية في مجالات "الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمادة دراسية"، و"الاتجاهات نحو التربية الرياضية كمجال مهني"، إضافة إلى مجموع المجالات الكلي وذلك لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى تفوق طلبة السنة الرابعة في اتجاهاتهم الايجابية على سائر طلبة السنوات الأخرى بما في ذلك طلبة السنة الثالثة. وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا الجانب مع الفرض الذي يطرحه الأدب التربوي والقائل بتزايد الاتجاهات الايجابية لدي الطلبة نحو مجال تخصصهم بازدياد سنوات الدراسة. إن مثل هذه النتيجة يمكن ردها إلى الخبرات والمعلومات التي تعلمها الطلبة خلال سنوات دراستهم والتي ساهمت في اكتساب طلبة السنوات المتقدمة وخصوصا السنة الرابعة اتجاهات ايجابية نحو مجال تخصصهم. وقد تفسر هذه النتيجة أيضا على أن طلبة السنتين الثالثة والرابعة هم الأكثر نضجاً والأقدر على فهم محتوي الاتجاه وبالتالي إصدار الحكم عليه.

وعموماً يمكن القول أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما ذهب إليه الرواضية (٢٠٠٠) في دراسته التي توصل فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي للسنة الدراسية وذلك لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة بالرغم من اختلاف محاور الأداة المستخدمة.

استنتاجات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، وفي حدود أهدافها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- وجود اتجاه ايجابي لدي طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لصالح ذوي المعدل المرتفع والمتوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مجال تخصصهم تعزي لمتغير السنة الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة.

وهكذا، جاءت نتائج هذه الدراسة موافقة جزئياً لنتائج بعض الدراسات السابقة، ومخالفة للبعض الاخر.

توصيـــات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التي أظهرت عن وجود اتجاه ايجابي لدي طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١ – حث أعضاء هيئة التدريس على تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية الايجابية لدي طلبة تخصص التربية الرياضية نحو مجال تخصصهم خاصة ونحو المهنة عامةً.

٢ – إجراء دراسات أخري للتعرف على العوامل والأسباب التي تفسر العلاقة ألطرديه بين السنة الدراسية للطلبة واتجاهاتهم الايجابية نحو مجال التخصص.

٣ - إجراء دراسات متعمقة تبحث في أسباب ضعف الاتجاه الايجابي نحو مجال تخصص التربية الرياضية لدي الذكور مقارناً بالإناث.

٤ - إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو مجال تخصصهم.

Attitudes of the Students of Physical Education Department at the University of Bahrain toward their Specialization

Dr. Faisal H. Almulla-Abdulla
Dept. of Physical Education - University of Bahrain

Abstract

This study aims to identify the attitudes of the students of Physical Education Department at the University of Bahrain toward their field of study. It also aims to examine how these attitudes are affected by the variables of student's sex, GPA, and year of study. A sample of (180) students (120 females and 60 males) was chosen. The participants were selected in accordance with classified random sampling procedure. A scale of attitude toward Physical Education field developed by the researcher was used. The scale consisted of (45) items in (4) major categories.

Descriptive statistics were employed to answer the study questions. Means, percentage, standard deviation, T-test, and ANOVA were used to analyze the data. The study indicated the following findings:

1 - **The majority of the students of Physical Education Department at the University of Bahrain have positive attitudes toward their field of study.**
2 - **There were significant differences in students' attitudes due to the sex of participants. The differences were in favor of females' students.**
3 - **There were significant differences in students' attitudes due to the GPA of participants. The differences were in favor of the students with high and medium GPA.**
4 - **There were significant differences in students' attitudes due to the year of study of participants. The differences were in favor of the students in third and fourth years.**

In the light of the findings, it was concluded that additional research is needed in this area to identify the attitudes of the physical education students toward their field of study.

المراجع

١ - جعنيني، نعيم والكفن، أمين (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة السنة الأولي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، نحو تخصص في التربية المهنية. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، ١٦ (١)، ١ - ٢٩.

٢ - الرواضية، صالح (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة معلم مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم. **مؤتة للبحوث والدراسات**، ١٥ (٧)، ١٩٣ - ٢٢٧.

٣ - علاوي، محمد حسن (١٩٩٢). **علم النفس الرياضي** (ط٦). القاهرة: دار المعارف.

٤ - علاوي، محمد حسن (١٩٩٨). **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين** (ط١). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

٥ - العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مهنة التعليم. **مجلة مركز البحوث التربوية**، ١٣ (٢٥)، ١٠٧ - ١٣٤.

٦ - قسم التربية الرياضية (٢٠٠٤). **دليل قسم التربية الرياضية ٢٠٠٣/٢٠٠٤**. البحرين: جامعة البحرين.

٧ - كاظم، على والمعمري، خولة (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٥ (١)، ٩ - ٣٥.

٨ - المخزومي، أمل على (١٩٩٥). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. **رسالة الخليج العربي**، ٣٥، ١٧ - ٤٦.

9 - Andersen, M. B. (2005). **Sport psychology in practice**. Champaign, IL: Human Kinetics.

10 - Graham, G. (2000). **Teaching children physical education: Becoming a master teacher** (2nd ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.

11 - Graham, G.; Holt/Hale, S. & Parker, M. (2004). **Children moving: A reflective approach to teaching physical education,** (6th ed.). Mountain View, CA: Mayfield.

12 - Hatamleh, M. & Abu Kishk, M. (1999). Student attitudes toward majoring in physical education at Yarmouk University**. Abhath Al - Yarmouk:Hum & Soc. Sci**., **15** (4), 31 - 45.

13 - Maney, D. W. (2000). Preservice teachers' attitudes toward teaching health education. **American Journal of Health Studies, 16** (4), 171 - 178.

14 - Mills, J.D. (2004). Students' attitudes toward teaching statistics: implications for the future. **College Student Journal, 38** (3), 201 - 212.

15 - Mouly, G. J. (1982). **Psychology of teaching. Boston: Allyn & Bacon.**

16 - Rink, J. (1996). Teacher behavior and student achievement. In S. Silverman & C. Ennis (Eds.), **Student learning in physical education: Applying research to enhance instruction** (pp. 171 - 197). Champaign, IL: Human Kinetics.

17 - Rink, J. (2002). **Teaching physical education for learning**, (4th ed.). Boston, MA: Mcgraw - Hill.

18 - Sidentop, D. & Tannehill, D. (2000). **Developing teaching skills in physical education,** (4th ed.). Mountain View, CA: Mayfield.

19 - Wade, C. & Tavris, C. (2005). **Invitation to psychology (3rd ed).** Boston, MA: Addison - Wesley.

الملحق رقم (١)

عزيزتي الطالبة / عزيزي الطالب تخصص مجال التربية الرياضية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

تهدف هذه الدراسة إلى قياس اتجاهك نحو مجال التربية الرياضية الذي هو مجال تخصصك. ونرجو أن تجيب على جميع فقرات الاستبانة بطريقة تعبر فيها عن حقيقة هذه الاتجاهات، ودرجة موافقتك او معارضتك لما ورد في تلك الفقرات، وذلك بوضع إشارة (×) داخل العمود المناسب الذي يتفق ودرجة الموافقة أو المعارضة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة. ونأمل أن تجيب بكل حرية ودقة، مؤكدا أن هذه الإجابات ستبقى سرية ولن يطلع عليها أحد غير الباحث، كما إنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

استبانة استطلاع اتجاهات طلبة تخصص التربة الرياضية نحو مجال تخصصهم

أولاً: بيانات شخصية:

الرجاء وضع إشارة (×) في المربع المناسب أو كتابة المعلومات الصحيحة في الفراغ المناسب.

١ - الجنس:

١ - ☐ ذكر ٢ - ☐ أنثى

٢ - السنة الدراسية:

١ - ☐ أولى ٢ - ☐ ثانية ١ - ☐ ثالثة ٢ - ☐ رابعة

٣ - المعدل التراكمي:

١ - ☐ ٢,٠٠ - ٢,٤٩ ٢ - ☐ ٢,٥٠ - ٢,٩٩

٣ - ☐ ٣,٠٠ - ٣,٤٩ ٤ - ☐ ٣,٥٠ - ٣,٩٩

ثانياً: فقرات الاستبانة:

فيما يلي بعض الفقرات التي تقيس اتجاهك نحو مجال التربية الرياضية الذي هو مجال تخصصك. والمطلوب منك أن تجيب على جميع فقرات الاستبانة بطريقة تعبر فيها عن حقيقة هذه الاتجاهات، ودرجة موافقتك أو معارضتك لما ورد في تلك الفقرات، وذلك بوضع إشارة (×) داخل الخانة المناسب الذي تتفق ودرجة الموافقة أو المعارضة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة.

م	العبـــــارات	مستوى التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تسهم التربية الرياضية في تنمية العلاقات الاجتماعية وسبل التعاون بين الأفراد					
٢	تعمل التربية الرياضية على إكساب الفرد الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها					
٣	تعمل التربية الرياضية على غرس روح المواطنة الصالحة في نفسي					
٤	لا أميل لمشاهدة البرامج التي تعرض في التلفزيون والتي تتناول مجالات التربية الرياضية					
٥	تعمل التربية الرياضية على تهيئة الظروف للأفراد وتشجيعهم على الابتكار والإبداع					

م	العبـــــارات	مستوى التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٦	قبولي لدارسة تخصص التربية الرياضية أسعدني					
٧	أسعى لحضور الندوات والدورات المتعلقة بمجال التربية الرياضية					
٨	فهم المعارف والمفاهيم المرتبطة بمجال التربية الرياضية أمر صعب					
٩	مادة التربية الرياضية تؤثر سلباً على نمو الأفراد معرفياً					
١٠	التعرف إلى المزيد عن مجال التربية الرياضية أمر أسعى إليه					
١١	أحب الاستماع للمناقشات التي تدور حول موضوعات التربية الرياضية					
١٢	لو أتيحت لي الفرصة للتغيب عن محاضرات تخصص التربية الرياضية لفعلت					
١٣	لو أن معدلي في الثانوية العامة مكّنني من دراسة تخصص أخر عدا تخصص التربية الرياضية لفعلت					
١٤	للتربية الرياضية أهمية كبيرة وتأثير مباشر في حياة الأفراد					
١٥	أرغب في قراءة الموضوعات المكتوبة في الصحف والمجلات والكتب المختلفة والتي تتناول أحد فروع التربية الرياضية					
١٦	يغلب على مجال التربية الرياضية المعرفة النظرية أكثر من العملية التطبيقية					

م	العبـــــارات	مستوى التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٧	محاضرات تخصص التربية الرياضية مملة					
١٨	تتطلب مواد تخصص التربية الرياضية مني جهدا كبيرا من أجل النجاح فيها					
١٩	ينبغي تشجيع الأفراد الذين يتابعون دراستهم في التخصصات ذات العلاقة بالتربية الرياضية					
٢٠	أحب المهن والتخصصات التي لها علاقة بالتربية الرياضية					
٢١	تتسم موضوعات التربية الرياضية بصفة عامة بالجمود					
٢٢	تخصص التربية الرياضية بشكل عام مجال مشوق					
٢٣	أعتقد أن الأفراد الأذكياء لا يميلون إلى دراسة تخصص التربية الرياضية					
٢٤	للتربية الرياضية تطبيقات محدودة في حياة الإنسان					
٢٥	أقدر كل من يعمل في المجالات ذات العلاقة بالتربية الرياضية					
٢٦	عندما أكون في محاضرات التربية الرياضية فأني أتمنى أن لا تنتهي					
٢٧	تعجز التربية الرياضة عن استيعاب العلوم والنظريات العلمية والتقنيات الحديثة					
٢٨	يهتم تخصص التربية الرياضية بالكم في معلوماته أكثر من اهتمامه بالكيف					

م	العبـــــارات	مستوى التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٩	أفضل متابعة دراستي العليا في أي تخصص آخر عدا التخصصات ذات العلاقة بالتربية الرياضية					
٣٠	حبذا لو تزيد جامعة البحرين من عدد مقررات التربية الرياضية التي ينبغي على الطلبة دراستها كمتطلبات جامعة أو كلية					
٣١	التربية الرياضية بشكل عام تخصص سهل					
٣٢	يحتاج تخصص التربية الرياضية إلى معلم على درجة عالية من الكفاءة المهارية					
٣٣	أتمني أن أعمل بعد إكمال دراستي بإحدى المهن التي لها علاقة بتخصص التربية الرياضية					
٣٤	أحرص كثيراً على حضور محاضرات تخصص التربية الرياضية					
٣٥	لا تساعدني دراسة التربية الرياضية كثيرا في تنظيم أمور حياتي الخاصة					
٣٦	لا أعتقد أن المتخصصين في مجال التربية الرياضية أكثر قدرة من غيرهم على النجاح في مجالات الحياة الاجتماعية المتعددة					
٣٧	لا تنمي التربية الرياضية عندي القدرة على تحمل المسؤولية					
٣٨	ينظر للمتخصصين في مجال التربية الرياضية نظرة متدنية من قبل المجتمع					
٣٩	لا يلعب مجال التربية الرياضية دوراً كبيراً في تقدم الحضارة البشرية					

م	العبـــــارات	مستوى التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٤٠	محاضرات تخصص التربية الرياضية من المحاضرات المحببة لنفسي					
٤١	تساعدني دراسة التربية الرياضية في فهم الأجهزة الحيوية لجسم الإنسان وكيف تعمل					
٤٢	لا أحب تخصص التربية الرياضية					
٤٣	مجال التربية الرياضية من العلوم ذات الفائدة والمنفعة الكبيرة					
٤٤	أشعر بارتياح عندما يتغيب أحد أساتذة مقررات التربية الرياضية					
٤٥	تساعدني دراسة التربية الراضية على معرفة المعارف والمفاهيم والنتائج الخاصة بالأنشطة الرياضة بالمجتمع البحريني					